

تركيا تستهدف 400 مليون مسلم ضمن خطط جديدة للسياحة الحلال



السبت 14 مارس 2020 02:03 م

قال الدكتور عمر آقغون تكين، عضو اللجنة الاستشارية بالجمعية الدولية للسياحة الحلال، إن موقع تركيا الهام والمميز والجيوستراتيجي يجعلها مقصدا للمسلمين، مشيراً لوجود نحو 299 منشأة تعمل "صديقة للمسلمين" ضمن السياحة الحلال

ولفت تكين بمقابلة مع "الأناضول"، إلى أن تركيا وضعت خططا استراتيجية لزيادة فاعلية السياحة الحلال في عموم البلاد .

وقال إن 400 مليون مسلم يعيشون في مناطق جغرافية يتراوح بعدها جواً عن تركيا نحو 5 ساعات، مؤكداً أن هذا الموقع الحيوي يكسب تركيا أهمية وميزة جيواستراتيجية

وأشار إلى وجود ما أسماه "خلطاً يحدث بين مفهومي السياحة الحلال والسياحة الدينية مبيئاً أن الأخيرة تشمل المنسويين إلى كل الأديان وتتم لأغراض دينية".

وتابع "بينما السياحة الحلال خاصة بالمسلمين وتعني قيامهم بزيارة المنتجعات الساحلية أو الزيارات الشتوية، في إطار أوامر ونواهي الشريعة الإسلامية فيما يخص الإقامة والطعام والشراب وما إلى ذلك".

وذكر تكين أنه "يمكن تطبيق السياحة الحلال على السياحة الشتوية وأيضا العلاجية، أي أنه يمكن جعل أي نوع من أنواع السياحة لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، بل صديقاً للمسلمين".

وأشار أن المسلمين سيشكلون 26.5 في المئة من عدد سكان العالم عام 2030 والذي سيصل إلى 2 مليار و200 مليون، مضيفاً أن "هذا العدد الضخم يظهر أن المسلمين سيكونون من أهم المجموعات الاستهلاكية في كافة القطاعات ومن بينها السياحة".

299 منشأة صديقة للمسلمين

تكين أوضح أن تقرير مؤشر السياحة الدولي بالنسبة للمسلمين لعام 2019 الذي أعدته شركة "الأبحاث والاستشارات السنغافورية" CrescentRating أظهر أن 131 مليون مسلم سافروا لقضاء العطلة في دول غير بلدانهم خلال 2018، وأنه تم إنفاق 170 مليار دولار خلال تلك الرحلات

وأشار إلى أن التقرير الخاص بمعطيات عام 2019 سيُنشر في أبريل المقبل، وأنه من المتوقع أن يصل عدد المسلمين الذين أمضوا العطلة في بلدان غير بلادهم إلى 180 مليون شخص وأن يصل إجمالي نفقاتهم إلى 212 مليار دولار

وأكد تكين أن تركيا هي الدولة الثالثة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بعد ماليزيا وإندونيسيا من حيث امتلاك الظروف الملائمة لسياحة المسلمين، وهي ثاني دولة بعد السعودية ضمن دول منظمة التعاون الإسلامي يفضل السياح المسلمون زيارتها

ولفت إلى أن المفاهيم الخاصة بالسياحة الحلال وسوق السياحة للمسلمين لم يتم تحديدها بعد من قبل المؤسسات الرسمية في تركيا ولم يتم وضع أطر قانونية لها، لذلك لا يوجد مصدر رسمي حتى الآن للحصول على إحصائيات رسمية بخصوص هذا القطاع

وأوضح أن الأبحاث ومعطيات الجمعية الدولية للسياحة الحلال تشير إلى وجود 299 منشأة في تركيا تعمل بمفهوم الفنادق صديقة المسلمين 47 منها تقدم خدمة الفنادق الحلال، و252 الباقين فنادق لا تقدم مشروبات كحولية

خطة استراتيجية للسياحة الحلال

تتركز أنشطة السياحة الحلال في تركيا في سياحة البحر والشواطئ، كأكثر وجهة للسياح المسلمين

وأشار تكين إلى "وجود العديد من أنواع السياحة في تركيا وأن قسماً كبيراً منها يمكن تطبيقه في إطار السياحة الحلال".

وأضاف "مثلاً الدول ذات المناخ الحار مثل دول الخليج لا يوجد لديها سياحة شتوية أو تنوع في الطبيعة ويمكن تطوير تطبيقات خاصة لهذه الدول مثل السياحة الشتوية الحلال".

وتابع تكين "أما الدول ذات المناخ البارد مثل دول الاتحاد الأوروبي وروسيا وآسيا الوسطى فلا يوجد لديهم بحار دافئة، ويمكن تقديم لهم خدمات السياحة الشاطئية الحلال كما يمكن تقديم خدمة سياحة كبار السن في إطار السياحة الحلال".

وأشار إلى إمكانية تقديم خدمة السياحة الحلال في العديد من الأنواع السياحية الأخرى مثل التسوق واليخوث والسياحة الدينية

وبخصوص الإجراءات التي يجب على تركيا التركيز عليها بشكل عاجل لتطوير البنية التحتية للسياحة الحلال والفوز بنصيب هذا السوق، قال تكين "يجب توصيف وتعريف مفهوم السياحة الحلال من قبل وزارة السياحة والثقافة، وأخذ اقتراحات ممثلي القطاع بعين الاعتبار".

وأضاف "كذلك القيام بوضع وتحديد الإجراءات القانونية الخاصة بالسياحة الحلال وتحديد المعايير اللازم توافرها بالمنشآت التي ستعمل بقطاع السياحة الحلال".

وشدد تكين على "ضرورة إعداد خطة استراتيجية من أجل السياحة الحلال وإعداد استراتيجية تعريف تتوافق مع تلك الخطة".